موفن

رحت ماشي
والطريق المنعوج فيني مثل وهج السراب
يلمس جفون القمر
يمسح كفوف السحاب
كنت ماشي
كانت أنوار المدينة ، في زوايا أضلعي تنزف عذاب
كنت أسولف للظلام
عن صهيل الأسئلة ، في صدري المجروح شعر
وسقسقة أطفال حولي يلعبون
وابتديت أجمع بداياتي معاي
كان وجه الليل يدّلى على جنب الرصيف
كنت ماشي
ومرّت بجنبي بنية
فاتنة ... حلوة ... صبية
دارت الأرض بكياني
مسمرتني في مكاني
ثم دارت
اختفت
مثل الحقيقة في زمانات العذاب
ياااااه يا حلو البنات
ليه يا ربي كذا
بس حنا في السعودية نحب
بس حنا
من تمر وحده نطب
ليه يا ربي كذا
ورحت ماشي
واشتعل في خافقي إعصار من " ليت " ... و " إذا "
المساء المنكسر في داخلي مثل الزجاج
هز " فيزوف " ... وتمرد
واختفى كنه سراج
كان ساجد في الكهوف العسجدية
في عيون السندباد
يستلذ الإنطواء
من تراتيل الرماد
كنت ماشي
وارتكى فيني صدى من ألف ليلة وليلة
فجّر حروفي شعر
واشعل أطرافي أهازيج ، وبلابل
وكنت ماشي
كبلتني في يديها شهرزاد
واحملتني من طريقي
لإرمْ ذات العماد
وَدق جوالي ، وشلته
انتظرتك
وانتظاري طال
إنتي يا إنتي ، ويا أعذب سؤال
فاكرة لما تلاقينا على رموش السحاب
كان شارعنا القديم
صغيّر ... وجدًا وسيم
ما يمرّه
آخر الليل ...
غيرنا إحنا الثلاثة
أنا وانتي
وطفل يصرخ في شراييني ، وفي عينك أشوفه
كنت أغني لك ، وكنتي تضحكين
كان ضحكك يزرع الشارع كرز
\ كنت قدامك ، أسافر
أشرب عيونك عنب
وأزرع خدودك أساور
انتظرتك
وانتظاري طال
كنت لما
أسكب عيوني على رفوف الدراسة
كان صوتك
يغزل دروبي ، ويهمس لي : تعال
أرتمى فوق المخدة
ألعن سنين الدراسة
وأحضن أطراف الفراش
كنت أسولف لك ، وأقول
كل جوال فـ حياتي
أشتريه
ما يجيني فيه صوتك
ما أبيه
ورحت ماشي
والزمن فيني تمدد
والمسا ما عاد يكتبني سنابل
والقمر ما عاد يتسلل عيونك
آه يا ضمة عيونك
والمراكب في شواطيها تسافر
كنها مصر القديمة
أو سميراميس تمشي
وهي ترقى عرش بابل
ورحت ماشي
أقطع الشاعر وفي يدّي " منار " (1)
أجمل أزهار الطبيعة
وأصفى من ضوّ النهار

محمد مهاوش الظفيري

مشارق أدبية

« الشعر العُماني يكسر حاجز الصوت الشعري »

خليجنا متقارب اللهجة ماعدا بعض المفردات البيئية التي بدأت تذوب وتضمحل ويحلّ مكانها مفردة بيضاء خليجية مفهومة
من الجميع بلا تكلف و عناء ، وهذا مايبحث عنه الشعر بعيون الذوائق الخليجية بدون حواجز بيئية ، فالذائقة تطربُ للشعر
الجميل الذي يُحرك مابها من شعور و حسّ شعري . والبيئة الجغرافية العُمانية تمتلك مقومات الحث الشعري للشباب القادم
بقوة بم يمتلكه من مفردة أنيقة المظهر و بديعة التصوير البلاغي بجميع ضروبه التي أراها في رأيي الشخصي ركيزة أساسية
في البناء للقصيدة بعيداً عن التصوير الخيالي الرمزي الغير مقبول منطقياً وعقلياً و ذائقياً .
هذا القدوم العُماني ليس حديثاً في نظرتي الشخصية فقد قلت هذا قُبيل 7 سنوات مضت في عدة حوارات أدبية : (إنتظروا
الشعر العماني و الشعراء العُمانيين فهم قادمون) ولم أقله عبثاً بل كان إستنادي على ماقرأته و سمعته من الشعراء العمانيين
بكسرهم حاجز الإنتشار الذي بُني بسبب الركون لمفردة بيئية خاصة وهذا ليس ضعفاً فيهم و شاعريتهم بل كان أمراً طبيعياً
لكل بيئة شعرية ولكن حين بزوغ المفردة الخليجية الشعرية البيضاء بدأ العُمانيون بهدوء يُرتبون أنفسهم بركوب هذه المفردة
شعرياً ولكن بطريقة خاصة بهم في نقطة (التصوير الخيالي) المصاحب للمفردة الأنيقة بضربها عصفورين بحجر واحد ،
الأول قوة المعنى اللفظي للمفردة والثاني الصورة الخيالية الداعمة للمعنى بأحد ضروب البلاغة العربية التي لايستغني عنها
الشعر الشعبي . فلو قرأنا لـ خميس المقيمي و مطر البريكي و السعدي فهد و الحوسني عامر لوجدنا الخيال الأنيق يفوح من
قصائدهم بمعرفتهم كيف تُبنى الصورة بالخروج عن المألوف الذي يُنعشُ الذائقة و يرسم بسمة رضا على مُحياها ، حتى أن
المفردة الواحدة كأنها تتكلم بصورة تُرسم على لوحة فنان تشكيلي دون عناء و تكلّف ، حتى وإن كان لكل واحد منهم (نهجاً
مفردياً) خاصاً فهم يصبون في إناء واحد وهو (أناقة الشعر) . ومن هنا بـ
جيل ملاصق لهم بإستدراج الشعر لمبتغاهم وكاني
بهم يُروّضونه ليكون الحصان الرابح في الخليج أمثال : منذرالفطيسي و نو
الشيادي و احمد المعمري و ناصر الغيلاني وعلي
الراسبي و و و الخ وهم كثر والذاكرة تخون في ذكر الأسماء ، فهؤلاء لـ
طريقة الرسم التصويري الغير مسبوق ويعتمدون
على الصور البكر بعيداً عن التكرار .

سلطان الدوسري

دار الادباء

الحب قلب الحيا .. والموت شريانه
الصبح مستقبلي .. والليل قنديلك
كنت اشرب ارضاك .. لين اصبحت ضميانه
أمطر بصدري حشاك وصرت ضامي لك
أخطي وعشقك يأنبني بغفرانه
كذا مثل ما لمحت الصبح في ليلك
أدهشني بُكاك .. لا بوحك وكتمانه
أسعدني ارضاك .. لا غنجك وتدليلك
يا درة الما .. ومحّاره .. ومرجانه
ياقوت تتجمل احجاره فناجيلك
أشعر صدى نفحة الشادي .. بسلوانه
وسلوانا نور ما يعمي غرابيلك
هو فجر يصدح نقا في طهرة اوجانه
او اغنية دمع .. يتفرعن .. بمنديلك
من اثمر الدرب خيل و نفحة اشجانه
تنبيني انك مداي و صهوتي خيلك
لو ماعشقك عمر فاني .. ماخلد شانه
وما قلت غيّي بكل احوال رشدي لك
من غيرك اولى بعشقي .. وانت وجدانه
لا بالله الا انت عشقي .. دام عشقي لك
جمرٍ .. ولف نفحتك منفى .. وريحانه
لفحة نسيمٍ يعطر بردها هيلك

حمد حمود

ضفاف أدبية

ماتت على شرفة حنيني عصافير
كانت تغرد لك شعوري اغاني
كانت تسولف لي ليا غبت شيصير
كانت ترفرف لي ليا جيت عاني
تفرح ليا جيتي من الشوق وتطير
تبشر الايام جتكم اماني
وامانى طفلة حلم واحلامها غير
تقولي غرد بشعرك عشاني
وعشانها بكيت نص الجماهير
من حزني اللي لو كتبه قراني
اماني اماني اماني انا غير
انا الصدوق اللي غدربي زماني
انا النبيل اللي يسابق على الخير
انا الكريم اب بسمتي وابحناني
بقيت صامد لو ايدين المقادير
خذتك من حضني الى حضن ثاني
كلمة فمان الله واشوفك بخير
هذي دموعي قالها لك لساني

محمد فارس الربع

شظايا

خذ راحتك كان الشجون همست لك
واللي معايا عنك يبقا معايه
حتى ولو بيض الليال اغرست لك
يقضي على غرس المشاعر ضمايه
ان كان نفسك بالجفا وسوست لك
اتبع هواها لين حدّ النهاية
ماني بقايل لك اجلس ياغلا لا تروح
اتبع هوا النفس في ليل الهوا والصباح
روحك تدور مطامحها وانا لي طموح
واهم حاجه رضاة البال والانشراح
زرع الغلا ورد لا مني زرعته يفوح
اسقيه من هجسي الصافي سواة القراح
وانا لي اسلوبي الواضح واحب الوضوح
وان جيتني بالتسامح قلت كلي سماح
خذ راحتك مابعد هالروح تبديل روح
لا تشرب الا من الحالي وكبّ الملاح
ارقب على ماتبي من عاليات السطوح
اللي يريحك سوّه واتبع الارتياح
لا تلتفت لي ولا تحسب حساب الجروح
اسرج خيول الخيال وخلها بالبراح
ولا وصلت القناعة جدّ والا مزوح
ادخل على ماتراه انه لشخصك مباح
علك ترد برضا خاطر خذاه النزوح
ابعد مع النازحين وزاحه الاجتياح
وانا على ما انت خابر ماهدمت الصروح
باقي على كبريائي والشموخ الوشاح

مرزوق الرمالي